[72] أليس هو الذي لم يراقب حرمة الرسول الأعظم في ذوي قرباه وصغرها بسب أبي ولده، وأمر الملأ الديني بتلك الجريمة الموبقة، واتخذها سنة متبعة، وقذف من طهره الجليل بالأفائك والمفتريات ؟ أليس هو السباق الأول في المآثم الجمة المخزية ؟ أول من باع الخمر وشربها من الخلفاء ؟ والخمر وشاربها وبايعها ومشتريها ملعون ملعون. أول من أشاع الفاحشة في الملأ الاسلامي ؟ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة وا يعلم وأنتم لا تعلمون. (سور النور: 20) أول من أحل الربا وأكله ؟ وأحل ا البيع وحرم الربا، والذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، وآكل الربا وموكله ملعون بلسان النبي صلى ا عليه وآله أول من أتم الصلاة في السفر تقديسا لأحدوثة ابن عمه ؟ !. أول من أحدث الأذان في صلاة العيدين ؟ !. أول من رأى الجمع بين الأختين إحياء لما ذهب إليه عثمان ؟ ! أول من غير السنة في الديات وأدخل فيها ما ليس منها ؟ !. أول من ترك التكبير في الصلوات عند كل هوي وانتصاب وهي سنة ثابتة ؟ ! أول من ترك التلبية وأمر به خلافا لعلي أمير المؤمنين عليه السلام العامل بسنة ا و رسوله ؟ ! أول من قدم الخطبة على الصلاة في العيد لإسماع الناس سب علي عليه السلام ؟ وقد صح عن نبي الاسلام: من سب عليا فقد سبه، ومن سبه فقد سب ا. أول من عصى ربه بترك حدوده وإقامة سنته ؟ ومن يعص ا ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين (سورة النساء: 19). أول من نقض حكم العاهر، وأحيى طقوس الجاهلية، وخالف دين محمد صلى ا عليه وآله والولد للفراش وللعاهر الحجر ؟ !. أول من تختم باليسار ؟ فأخذ المراونة بذلك إلى أن نقله السفاح إلى اليمين
